سيف الدين شهيد

Ahmed Ammar /اعداد

(UTC-0700) **تاريخ الارسال:** 15-مايو-2018 02:09ص

معرف الارسال: 926542557

اسم الملف: .docx (163.23K)

حساب الكلمات: 11897

عدد الرموز: 61564

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية -كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بحث مقدم الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكلوريوس

في العلوم التربوية والنفسية

من قبل الطالب

سيف الدين شهيد حمادي

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

ضرغام سامي عبد الأمير

2018م1439هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحْ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العلي العظيمٌ

(المجادلة :11)

الإهداء

طفلاً رجعت إذا رجعت

إلى حوانيت الزقاق

أنا قد أتيت

وفي يدي ظل النخيل

وفي فمي عطش الحسين

وفي دمي نهران من حزن العراق

(بين يدي أستاذي وأصدقائي وأمي وأبي وقبلهم العراق)

سيف الدين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد(ص)

" لايشكر الله من لا يشكر الناس " التي ومع هذا الجهد المتواضع لا يسعني إلا إن أتقدم بالشكر إلى من ساهموا في انجاز هذا العمل وعلى رأسهم جامعة القادسية التي احتضنتني طول فترة مسيرتي العلمية والشكر موصول إلى كلية التربية وقسم العلوم التربوية والنفسية بكافة كوادرها ومحاضريهم .

وانه ليشرفني أن أقدم الشكر الجزيل لأستاذي الفاضل الاستاذ المساعد الدكتور (ضرغام سامي عبد الأمير) اعترافا بفضله وعلمه وسعة صدره ونبل أخلاقه ولم يبخل علي من توجيهات ومقترحات لإثراء هذا العمل والشكر موصول لكل من مد يد العون لي وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل (صدام حسين) والأستاذ الفاضل (انس اسود) وكل من ساهم في إثراء هذاالعمل برأي او نصيحة .

سيف
الدين

الخلاصة

استهدف البحث الموسوم بـ (العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين) التعرف على :

1- العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين .
2- دلالة الفروق في العنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين .

ولتحقيق هذين الهدفين عمد الباحث الى تبني مقياس العنف المدرسي ليونس وعليج (2009) والذي يتكون من (30) فقرة وبعد استخراج الخصائص السايكولوجية تم قبول جميع الفقرات ، وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث الاساسية التي اختيرت عشوائيا كانت النتائج كالاتي :

1- يوجد لدى طلبة المرحلة المتوسطة عنف مدرسي .
2- لايوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين .

وبناءاً على هذه النتائج وضع الباحث التوصيات والمقترحات .

المحتـويات

الموضوع	الصفحة
الخلاصة Summary	أ
المحتويات	I
الفصل الأول	
مشكلة البحث	2-1
أهمية البحث	4-3
استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي	6 -4
اهداف البحث	7
حدود البحث	7
تحديد المصطلحات	8
الفصل الثاني	
الإطار النظري	21-11
دراسات سابقة	24-22
الفصل الثالث	
منهج البحث	25
مجتمع البحث	25
عينة البحث	25
أداة البحث	25
عرض النتائج وتفسيرها	27 - 28
الفصل الرابع	
التوصيات	29
المقترحات	29

المصادر	33-30
الملاحق	38-34

الفصل الأول

أولاً – مشكلة البحث

ثانياً – أهمية البحث

ثالثاً – اهداف البحث

رابعاً – حدود البحث

خام□اً – تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها الطفل نموه النفسي و الاجتماعي و إعداده للحياة المستقبلية ،فهي تلعب دورا محوريا في المجتمع ولكي تتمكن من أداء وظيفتها التربوية يجب أن تتوفر فيها بيئة آمنة ،فالثابت من مختلف الدراسات أن المناخ النفسي و التربوي الايجابي في المدرسة يساعد في النمو النفسي و الاجتماعي و اكتساب الأنماط السلوكية السوية . اذ تعتبر المدرسة احدى وسائل التنشئة الاجتماعية والتي اوكل اليها المجتمع مسؤلية تحويل اهدافه وفق فلسفة تربوية متفق عليها الى عادات سلوكية تؤمن النمو المتكامل السليم للتلاميذ الى جانب عمليات التوافق والتكيف مالاعداد للمستقبل .(ال رشود ، 2006). إلا أن ظاهرة العنف التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير آمنة ،يشعر فيها الطفل بالخوف ينعدم فيها الأمن ،فالملاحظ في السنوات الأخيرة تزايد ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية تقريبا في كل المجتمعات،مما دفع إلى زيادة الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة لما لها من تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع ككل.و أصبح من الملاحظ أن مشكلة العنف هذه تمس جميع المستويات الدراسية وتظهر أكثر في مرحلة المراهقة و التي تصادف المستوى المتوسط من مراحل التعليم حيث تتميز هده المرحلة بأزمات نفسية تنمي الشعور بالعدوانية مما يدفع بالمراهق إلى استعمال العنف و التمرد على رموز السلطة، ويتم بصفة عامة تعريف العنف المدرسي على انه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية التي تصدر من بعض التلاميذ العدوانيين ،فالعنف حسب العلماء هو الجانب النشط من العدوانية بحيث يمثل العنف الصورة القصوى من متصل العدوان ،وان كل عنف يعد عدوانا والدي يتضمن إلحاق الاذى والضرر بالأشخاص أو الممتلكات.

و لغرض الحد من ظاهرة العنف المدرسي وجدت العديد من البرامج و الاستراتيجيات التي تستخدم في مساعدة التلاميذ المراهقين على خفض حدة العدوانية و بالتالي خفض العنف في المدارس لان التدخل المبكر لمنع العنف المدرسي يمكن أن يؤدي إلى التقليل من حدته و بالتالي من الآثار السلبية المترتبة عنه و ذلك من خلال تضافر جهود الإدارة المدرسية و المدرسين و خاصة مستشاري التوجيه والارشاد التربوي نجدهم اليوم في مؤسساتنا التربوية يقومون بوظيفة ذات طبيعة إدارية أكثر منها إرشادية مثل حفظ السجلات ووضع الجداول الدراسية و مراقبة غياب الطلبة و غيره من الأعمال التي ليس لها صلة بالخدمات الإرشادية مع ان تكوينهم في العلوم الاجتماعية و الإنسانية يخول لهم القيام بعملية التوجيه و التي تشمل خدمات كثيرة مثل الإرشاد النفسي و إجراء الاختبارات و النشاطات الجماعية واجراء البحوث وعمليات

التقييموالتوجيه،فالتوجيه يمثل جميع النشاطات التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته و يقدم عدد من الخدمات يمثل الإرشاد النفسي مركز الثقل فيها. (ابو قوره 1996 :5) .

مما لاشك فيه ان السلوك العدواني لدى طلاب المدارس اصبح حقيقة واقعية موجودة في اغلب دول العالم ، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وتاخذ من ادارات المدارس الوقت الكثير وتترك اثارا سلبية على العملية التعليمية ، إذ لابد من التعامل بحذر في هذا الجانب ودراسة واقع الطالب العدواني دراسة دقيقة وواعية وايجاد الجو المدرسي السليم .(إبراهيم ،1987 : 45) .

كما ان شيوع ثقافة العنف وما يرتبط بها من مظاهر القتل والتدمير وسفك الدماء ، قد شكل ارضا خصبة لتنامي العدائية وانتشار السلوك العدواني بين المراهقين ، إذ شهدت المدارس في السنوات الاخيرة ممارسات وظواهر غير مقبولة من الطلبة مثل الاعتداء على المدرسين وادارات المدارس ومرافقها ، وانتشار العدوان بين الطلاب اما باستعمال الضرب بالايدي او بالات حادة كالسكاكين ، او السب والشتم والاهانة والسخرية وتدمير الممتلكات والسرقة وتفشي الفوضى والعبث .(الفتلاوي ،2010 : 5) .

وبناءا على ما تقدم تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الاتية :

1- ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
2- ما هي اسباب العنف في الوسط المدرسي حسب اراء الاساتذة .
3- ما هي انواع الحلول التي يمكن تقديمها للوقاية من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي .

اهمية البحث

ان مرحلة المراهقة من المراحل العمرية الحرجة التي يمر بها المراهق ، فقد طرأت عليه تغيرات فسيولوجية وانفعالية واجتماعية شاملة قد تؤدي بالمراهق الى ان يسلك سلوكا عدوانيا نحو المدرسة والممتلكات المدرسية والعبث بها اذا لم يتوفر الجو النفسي والبيئي المناسب (Micheal,1971) . ويرى (مرسي ،1985) ان الانسان لا يقوم بالسلوك بالعدواني بالصدفة وبطريقة عشوائية وانما سلوك له مسببات تؤدي اليه ومبادئ يقوم بها ومسارات تحكمه بالمتغيرات الاخرى . ويتفق الباحثون في مجال علم نفس النمو على ان هذه المرحلة لها مطالب نمائية خاصة وتحدث فيها تغييرات فسيولوجية وتطورات نفسية مهمة وقد شهد ظهور مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية (العقاد،2001 : 31) .

ويرى (القبانجي ، 2000 ، 9) ان العنف صورة من صور القصور الذهني حيال موقف معين ، والعنف وجه آخر من أوجه النقص النفسي في الأسلوب والإبداع عند مواجهة معضلة ، وقد يصل مستوى العنف في بعض الأحيان إلى الانهيار الفعلي والجنون ، كما يكون وسيلة من وسائل العقوبة والتأديب أو صورة من صور تأنيب الضمير على جرم أو خطيئة مرتكبة .

ومن أهم مصادر الميل إلى العنف هو عدم تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية فضلاً عن أن وسائل الاعلام المختلفة وبخاصة القنوات الفضائية والسينما والعاب البلاي ستيشن وشبكة الانترنيت لها دوراً كبيراً في نشر ثقافة العنف وبث روح العدوانية من خلال الملاحظة والتقليد .(القفهاء ، 2001 ، 483) .

تعد المدرسة المصب لجميع الضغوطات الخارجية ، فيأتي الطلبة المعتقون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إليها ليفرغوا البيت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة ، يقابلها طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة ، وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف وتزداد انتشارها .(الخالدي ، 2008 ، 226) .

ومن منطلق أن المدرسة حلقة وصل بين البيت والمجتمع عليها الكثير من المسؤوليات تجاه الطلبة في اعدادهم للحياة عن طريق اكسابهم المعارف والقيم التي يرتضيها المجتمع ، وبما

يتلاءم مع التطور الاجتماعي بحيث تصبح الطالبة معدة اعداداً صالحاً للحياة الاجتماعية . (إبراهيم ، 1996 : 1) .

نتيجة للتغيرات التي حدثت في المهنة والتطورات العلمية والتقدم الصناعي ، جعلت المجتمعات مليئة بالصراعات والمشكلات لتغيير أسلوب الحياة والعلاقات الإنسانية والنظم الاجتماعية ، رافق ذلك ازدياد المطاليب المفروضة على الفرد وتعدد طرائق ووسائل اشباع حاجات الأفراد ، ومن خلال ذلك اهتم علماء التربية بإيجاد أشكال تعليمية لسد حاجة المجتمع اللازمة للنمو والتطور ومنها الإرشاد التربوية .(الداهري ، 1986 : 5) .

لذا يعدر الإرشاد تجسيد للعملية التربوية وسمة من سمات النظم التربوية الحديثة لأنه يعمل على أن يفهم الفرد نفسه ، وقدراته وميوله ومشكلاته وأن يتقبل نفسه كما هي على حقيقتها ، كي يعيش شخصاً متوافقاً ، إيجابياً ، راضياً عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه . (السيد ، 1975 : 257).

كما أشارت دراسة (البشري، 2004) دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابين.

وأشارت دراسة (Shilling ,1991) الى علاقة الوضع الاسري للمراهق بالعنف

كما اكدت دراسة (ابو عليا ,2001) الى وجود علاقة بين العنف المدرسي والشعور بالقلق وعدم التكيف الدراسي نتيجة لكل ما يحيط بنا من اخطار تتمثل في عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الطلبة والذي بدوره ينعكس على سلوكهم وممارسة العنف المدرسي .

ومن ابرز مظاهر العنف المهددة للحياة الانسانية ، عنف الحروب التي تسجل ازديادا مضطردا في هذا العصر والتي ازداد مقدار تهديدها للانسان بفعل تجدد وسائلها وامكان فتكها بالملايين من الناس تلك الحروب التي تخرج جميع كوامن التدمير من داخل الانسان لتطلقها باتجاه الاخر بصورة مرعبة (الجراح ،2000)

ومن اسباب العنف هو التربية الاسرية من خلال تعامل الوالدين مع ابنائهما واتخاذ العقاب البدني خطوة اولى لعلاج المشكلات وربما لاتفه الاسباب وربما كان لمجرد الانتقام لا للتربية وربما كان العنف بين الزوجين سببا ايضا ، حيث يقتدي الابناء بوالديهم في التعامل مع الاخرين وقد يكون التفريق بين الابناء في التعامل ، او قد يكون للحرمان العاطفي دور كبير في العنف .كما ان الاعلام من خلال ما يقدمه من افلام رعب وعنف قادمة من ثقافات اخرى يؤثر سلبيا على الابناء او ربما تكون الشخصيات الخيالية والوهمية التي لا يستطيع محاكاتها في الواقع سببا في العنف (العمر ،2007) .

استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي:

يعتبر التدخل المبكر وسيلة ناجعة للحد من العنف المدرسي و التقليل من الآثار السلبية المترتبة عنه و لهذا الغرض وجدت عدة استراتيجيات وبرامج تستخدم في مساعدة الطلاب و التلاميذ على خفض العنف في المدرسة ،و معظم هذه البرامج و الاستراتيجيات تتطلب تضافر الجهود بين إدارة المدرسة والمدرسين، والتلاميذ والطلاب وأسرهم و حتى المجتمع لتعطي النتائج المرجوة منها،و فيما يلي عرض لبعض الاستراتيجيات و البرامج التي تم اقتراحها وبناءها في هذا المجال.

- **طريقة الزي الرسمي Uniform :** تعتبر أول طريقة وقائية طبقت حديثا في بعض المدارس في المجتمع الأمريكي وهذه طريقة مبنية على فكرة أن توحيد الزي المدرسي يساعد على خلق بيئة تعلم ملائمة ويحسن من اتجاهات الطلاب حول الانضباط ،و ولكن سرعان ما واجهت هذه الطريقة كثير من الانتقادات والعيوب، بحيث أنها تقلل من إمكانية ملاحظة المدرسين للطلاب العدوانيين و كذلك يكون من الصعب التعرف على الطلاب الذين يتعاطون المخدرات أو الذين يعانون الإهمال في المنزل و هذا يعوق من قدرة المدرسين و الإدارة المدرسية على التدخل لحل المشكلة لدى الطلاب قبل أن تصبح خطيرة.(طه عبد العظيم، 2007 ص 315)

- **برنامج التسامح الصفري Zéro Tolérance:**و هو مصطلح معروف في النظام التربوي الأمريكي،إذ أن كل ولاية أمريكية تبنت هذا البرنامج و هو يعني امتناع إدارة المدرسة عن التسامح ببساطة مع الطلاب المتمردين على قوانين ولوائح المدرسة وبناء على هذا يحق للمدرسة طرد كل طالب يحمل معه سلاح سواء كان مسدسا أو سكينا إلى المدرسة،و لقد ترتب عن تطبيق هذا البرنامج زيادة في معدلات طرد الطلاب من المدرسة دون دليل على أن هذا الطرد أو الحرمان يكون فعالا في تغيير سلوك الطالب أو تحسين الأمن في المدرسة الأمر الذي زاد من ارتفاع معدلات التسرب المدرسي.(المرجع السابق ص 316).

- **برنامج التدريب على إدارة الغضب وحل المشكلات :** وهو يقوم على تدريب الطلاب على التحكم في حالات الغضب فينخفض سلوك العنف لديهم سواء في المنزل أو الفصل الدراسي ، فإدارة الغضب له تأثير ايجابي ،فعن طريقة التدريب هذه يتمكن الطلاب من التحكم في غضبهم عند مواجهة الصراع وتنمي قدرتهم على فهم وإدراك اتجاهات الآخرين ووضع نفسه في مكان الآخرين وفاعلية هذا البرنامج تعتمد على عدد الجلسات التي تعطى للطلاب فكلما كان عدد الجلسات 12 جلسة فأكثر كلما أدى ذلك إلى حدوث

تغير في عدوانية الطلاب ،و تستعمل عدة فنيات مثل التدريب على الاسترخاء وإيقاف التفكير و المناقشة الجماعية ولعب الدور ونمذجة السلوك الملائم ويتضمن التدريب على حل المشكلة عدة خطوات و هي تنحصر في تحديد المشكلة ثم توليد الحلول البديلة ودراسة نتائج كل حل ثم اختبار الاستجابة الفعالة و تقويم نتائج هذه الاستجابة.(المرجع السابق ص 317).

- **برنامج التدريب على حل الصراع :** وهي تستهدف تعليم الطلاب أساليب فعالة للتعامل مع الصراعات البينشخصية و التغلب عليها و الوصول إلى حلول ملائمة لهذه الصراعات و تستخدم هذه البرامج أساليب التفاوض والوساطة و الإقناع و اتخاذ القرارات لإيجاد الحلول الايجابية لصراعاتهم وذلك باستخدام الأنشطة المتضمنة في المنهج المدرسي وعن طريق تدريب المدرسين لحل الصراعات التي تنشا بين الطلاب داخل الفصل (المرجع السابق ص319).
- **التدريب على المهارات المعرفية :** و تستهدف مقاومة الأفكار الخاطئة واللاعقلانية التي تدفع ببعض الطلاب إلى العنف ،و يتضمن التفكير الخاطئ الاستنتاجات الاعتباطية التي لا تعتمد على أسس منطقية ،فهذه الاستراتيجيات المعرفية تركز على الأفكار التي يعطيها الطلاب للبيئة التربوية التي يتفاعلون في سياقها ،التي تكمن وراء سلوك العنف لدى الطلاب (المرجع السابق ص 320)
- **استراتيجية التشجيع على التفكير البديل :** و هي تستهدف مساعدة أطفال المدرسة الابتدائية على فهم مشاعرهم و تحمل الإحباط و العمل على حل صراعاتهم بطرق بناءة و تفسير المثيرات الاجتماعية بطريقة ايجابية و التواصل فيما بينهم بشكل ناجح ،فالتدخلات المعرفية تحاول خفض السلوكيات غير المرغوب فيها كالعنف والعدوان عن طريق تغيير العمليات المعرفية الاجتماعية غير المقبولة التي تدعم سلوك العنف لدى الطلاب (المرجع السابق نفس الصفحة).
- **برامج وساطة الأقران :** و التي تستهدف التدريب على تكوين فريق من القادة Leaders وتتحدد مهمة هؤلاء القادة في مساعدة الطلاب على وضع نهاية للصراعات بينهم ، فهي تتضمن أن يقوم فريق من الطلاب بدور الوساطة عند حدوث خلافات وصراعات بين الأقران داخل المدرسة و أن يتعاونوا على إيجاد الحلول المناسبة لهذه الصراعات و بالتالي يتعلم الطلاب مهارات حل الصراع ،وهذه البرامج تشجع الطلاب على بناء علاقات ايجابية اجتماعية مع الأقران وتساعدهم على التعاون والفهم المتبادل والتواصل والمشاركة الوجدانية للآخرين(المرجع السابق ص321).

- و هناك برامج إرشادية خصصت للحد من العنف داخل المدارس مثل برنامج(قوة المواجهة)الذي أعده **لوكمان** G.Lochman 1992 بهدف مساعدة الطلاب العدوانيين على مواجهة احباطاتهم و التدريب على حل الصراعات بطريقة ايجابية دون اللجوء إلى المشاجرة،وقد تبنت جامعة **دوك** DUKE هذا البرنامج في خفض العنف لدى الطلاب (طه عبد العظيم،2007 ص324).

و في دراسة لمديرية التربية والتعليم بمصر 1999،هدفت إلى معرفة اثر التدخل المهني في خفض حدة سلوك العنف باستخدام أداة تجريبية وهي نموذج (التركيز على المهام) توصلت الى وجود اثر ايجابي للتدخل المهني لأخصائي الاجتماعي على خفض حدة العنف لدى الطلاب المعروف عنهم هذا الميل،و ذلك تبعا للمقياس المستخدم للقياس القبلي والبعدي،ودل هذا على أن هناك برامج فعالة ذات نتائج ايجابية لخفض عنف التلاميذ إذا ما طبقت بصدق وأمانة ورغبة.(اميمة جادو 2005).

بالنسبة للجزائر نجد أن المؤسسات التعليمية ،وعلى مستوى الاكماليات و الثانويات تعتمد ما يعرف بلائحة النظام الداخلي للمؤسسة ،وهي على شكل عقد أخلاقي يلتزم بموجبه التلميذ باحترام القوانين الداخلية للمؤسسة، ومنها التخلي عن مظاهر وسلوكيات الشغب والعنف، وهو عقد يعرض التلميذ إلى عقوبات مختلفة في حالة الإخلال به و الملاحظ أن أكثر البرامج التي سبق عرضها، و البرامج التي لم يتسنى لنا ذكرها، ترتكز على النظرية المعرفية التي تعتمد تغيير البناء المعرفي والتأثير العقلاني على الطلاب والتلاميذ للخفض من مستويات العنف لديهم.

وعلى ضوء ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :

1- تأتي اهمية البحث من خلال اهمية متغيرها فهو السلوك العدواني الذي يشكل مشكلة نفسية واجتماعية وتربوية خطيرة ، لاسيما في ضوء الاحداث والتطورات التي شهدها المجتمع العراقي في السنوات الاخيرة .
2- تمثل الفئة المستهدفة في البحث الحالي مرحلة عمرية تتسم بالازمات والصراعات وتحدث فيها تغييرات فسيولوجية وتطورات نفسية تتطلب الاهتمام بها واجراء الدراسات العلمية عنها .
3- يساهم البحث في نشر الاساليب التربوية السليمة الواجب اتباعها مع الطلبة لاسيما شريحة المراهقين وبيان الاثار السلبية لتجنبها وتعزيز الايجابية منها .

أهداف البحث :

1- التعرف إلى العنف المدرسي لدى طلبة المدارس المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين .
2- التعرف على الفروق ذات الدالة الاحصائية للعنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور , اناث) لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين .

حدودالبحث :

- يقتصر البحث على المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة وطلاب فيمحافظة القادسية للعام الدراسي 2017 – 2018 وللدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات :

يتضمن البحث تعريفاً للمصطلحات الآتية :

أولاً – العنف المدرسي School Violence :

اختلفت تعريفات العنف كمفهوم من بيئة ثقافية إلى أخرى باختلاف الهدف إذا كان أخلاقيا أو سياسيا أو نفسيا أو اجتماعيا

- اذ يرى (السمري 2000،ص9) أن العنف كمصطلح ليس من السهل تعريفه، حيث يميز الباحثون بين أفعال القوة أو العنف المشروعة وأفعال العنف غير المشروعة،فمثلا:كثيرا ما يعد الضرب داخل الأسرة أمرا مقبولا ثقافيا ومعياريا، أما إذا تعرض احد أفراد الأسرة للضرب من احد الغرباء فانه يعد سلوكا غير مشروع.

- و من هذا المنطلق يصل إلى تعريف(العنف) بأنه أي سلوك يصدر من فرد أو جماعة تجاه فرد آخر أو آخرين ماديا كان أم لفظيا ،مباشرا أو غير مباشر نتيجة للشعور بالغضب أو الإحباط أو للدفاع عن النفس أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام من الآخرين، أو الحصول على مكاسب معينة (اميمة جادو ص ص 4-5 2005).

- و إذا كان العنف بوجه عام يتم تعريفه على انه تهديد أو استخدام القوة عن قصد و عمد بهدف احداث الأذى و الضرر الجسمي والنفسي للشخص الآخر فان العنف المدرسي يتم تعريفه على انه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من طالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب آخر أو

مدرس ويتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم،(طه عبد العظيم حسين 2007ص 261).

- و يرى(عدنان كيفي 1999) أن المقصود منه ما يجري في بعض المدارس من ممارسات سلوكية يقوم بها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات نتيجة الغضب وتزايد الانفعال ويترتب عن ذلك استخدام اللكم والضرب باستعمال الآلات الحادة والعصي وأحيانا بالسلاح.

- و تعرفه فاطمة فوزي 1992 من خلال إجراءها بحث عن عنف تلاميذ التعليم الأساسي في إطار المخالفات المدرسية بأنه تعدي التلميذ- أو عدد من التلاميذ –على غيره من التلاميذ أو على احد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو تخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية،مما يدفع المعتدي عليه إلى الشكوى أو الاشتباك مع المعتدي، على أن يتم ذلك في الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة.(اميمة جادو 2005 ص6)

- و قد يتخذ العنف المدرسي أشكالا مختلفة تتضمن عنف الطالب تجاه طالب آخر، و عنف المدرس تجاه مدرس آخر، وعنف المدرس تجاه الطلاب، و عنف الطالب تجاه بعض المدرسين، أي أن العنف فيالمدارس قد يحدث بين الطلاب بعضهم البعض وقد يصدر من بعض الطلاب تجاه بعض المدرسين، ونظرا لحدوث العنف تجاه بعض المدرسين من جانب الطلاب أصبح هناك ما يعرف جملة أعراض المدرس المضروب batteredteacher syndrome و يشير هذا المصطلح إلى تشكيلة واسعة من الضغوط التي يعانيها المدرس من جراء العنف الصادر نحوه من بعض الطلاب والتي تتضمن القلق واضطرابات النوم، و الصداع و الاكتئاب وارتفاع ضغط الدم و اضطرابات الأكل وغيرها ، وطبقا لإحصائية المركز الدولي للتعليم:واحد من بين كل خمسة مدرسين في أمريكا يساء معاملته لفظيا من بعض الطلاب في المدرسة ،وحوالي80%.منهم يتعرضون للتهديد و حوالي 20%منهم يعتدي عليهم جسميا و هكذا فان الطلاب وحدهم لم يكونوا ضحايا العنف في المدرسة بل قد يكون بعض المدرسين من ضحايا العنف المدرسي أيضا(طه عبد العظيم حسين2007 ص221).

- تعريف (شقيرات ، 2001) : هو نمط من أنماط السلوك الذي ينبع عن حالة احباط مصحوب بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لإلحاق ضرر مادي ومعنوي بكائن حي. (شقيرات ، 2001 ، 8)

- تعريف حويتي ، 2007 : هي السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية .(حويتي ، 2007 ،)

تعريف (أبوعليا ، 2001) : هو كل الممارسات الابتدائية البدنية أو النفسية التي تقع على الطلبة من قبل معلميهم أو من بعضهم في المدرسة .(أبو عليا ، 2001 ، 107)

ثانياً – المرشد التربوي Educational Counselor

هو احد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أم بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختبار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه .(وزارة التربية ، 1986 ، 10).

ثالثا – الارشاد النفسي المدرسي

يمكن تعريف الإرشاد المدرسي بأنه علاقة تفاعلية تنشا بين شخصين احدهما مختص و هو المرشد المدرسي و الآخر بحاجة إلى مساعدة وهو المتعلم المسترشد بحيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد في مواجهة مشكلته أو تغيير سلوكه أو تطويره وتطوير أساليب تعامله مع الظروف التي يواجه من جهة ومع الآخرين من جهة أخرى. (محمد إبراهيم السفاسفة2003)

و لقد ساهم الخلط بين مصطلحي الإرشاد والتوجيه في تأخر ظهور هوية مستقلة للإرشاد المدرسي (صالح احمد الخطيب 2007).غير أن بعض العلماء مثل –هويت-hoyt1967-و-برنارد-و-فولمار Bernard &fullmer 1969 يرون أن عملية التوجيه تضم عددا من الخدمات و منها الإرشاد النفسي و إجراء الاختبارات و النشاطات الجماعية ومتابعة النشاطات العامة و إجراء البحوث و القيام بعمليات التقييم، و عليه فالتوجيه هو جميع النشاطات التي تساعد الفرد في تحقيق ذاته و أن هناك فريقا يقوم بتقديم هذه الخدمات يتكون من :المرشد النفسي و الاختصاصي النفسي و الاختصاصي الاجتماعي. (المرجع السابق)

و من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية مركزة على الدور التوجيهي-الإرشادي النفسي الذي يمكن أن يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً – إطار نظري

ثانياً – دراسات سابقة

- دراسات عربية

- دراسات أجنبية

اولا:الاطار النظري

العنف

لقد اهتم الانسان بسبر اغوار الكثير من الظواهر الحياتية المتكررة الحدوث التي تحيط به وتهدد وجوده وأن هذا الاهتمام كان يقف وراء الكم الكبير الذي انتجه البش من المعرفة في مختلف جوانب الحياة الانسانية ، وظاهرة العنف قبل اي ظاهرة لقيت اهتمام كبير لدى الكثير من الباحثين في مختلف فوع المعرفة مما ترتب عليه تبلور العديد من الاطروحات الفكرية والنظريات العلمية التي تسعى الى تفسير العنف كسلوك إنساني له مضاره على الافراد والممتلكات والمجتمع بعمومه . أن موضوع العنف في الوقت الراهن بات الشغل الشاغل والاساسي ليس فقط للافرادبل على المستوى العالمي لما يستنزفه من مقدرات المجتمع المادية والبشرية أضافة لما يترتب عليه من خوف على النفس والمال والاهل وتلعب فلسفة العنف هنا دورا من اهم الادوار وتحتوي في ذاتها على جملة متطورة من النظريات الفلسفية والاجتماعية والنفسية والبيولوجية والقانونية وسواها ، والفرض منها إثبات ان العنف والازمات الاجتماعية لا يمكن تحاشيها في حياة المجتمع ، وحسب احصائيات دائرة العلوم الاجتماعية التابعة لمنظمة اليونسكو فأن عدد الابحاث حول مشكلة العنف الاجتماعي يتزايد في الغرب بشكل اسرع كثيرا من اي قضية اخرى للعلوم الاجتماعية (جادو ، 2005) .

العنف في اللغة (الخُرْقُ بالامر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق (ابن منظور ، 1977 : 429) .

ويشتق العنف Violence في الانجليزية من المصدر Violate بمعنى ينتهك او يعتدي ، اما في بعض المعاجم فأنه يشتق من مادة عَنَفَ حيث يقال عنف به وعليه اي اخذ بشدة وقسوة فهو عنيف ومن ثم يتضح ان الاشتقاق اللغوي للمفهوم في الانجليزية والعربية على السواء ينصرف الى ضرب من السلوك الخارج عن المألوف بحيث ينتهك او يأخذ الامور بالشدة والقسوة (نصر ، 1996 : 13) .

كما عرفه (التير ، 1997 : 15) انه الاستعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي او البدني في ابتغاء تحقيق غايات شخصية او جماعية على انه في جوانبه النفسية يحمل معنى التوتر والانفجار .

ويعرف العنف اجرائيا على انه استجابة سلوكية متطرفة تبدو في مظاهر الضرب او السب او الشتم او التجريح وقد يصل لحد الاصابة او القتل ، وتصحب تلك الاستجابة انفعالات حادة ومؤلمة تنجم عن انخفاض في مستوى البصيرة او الفهم او التفكير الخاطئ تجاه بعض الافراد او المواقف او الموضوعات (شقير ، 2005) .

كما يعرف (الزاي ، 2006) العنف بانه كل سلوك فعلي او قولي يتضمن استعمال القوة او التهديد بإستعمالهالالحاق الضرر والاذى بالذات او الاخرين إتلاف الممتلكات لتحقيق اهداف معينة .

كما يعرف العنف على انه كل فعل او تهديد يضمن استعمال القوة بهدف الحاق الضرر بالنفس او الاخرين (عيدي ، 2010 -2011 :86) .

اشكال العنف

يصنف العنف المدرسي الى اشكال متعددة وفقا لاسس واعتبارات مختلفة وفيما يأتي عرض لتلك الاشكال :

اولا: من حيث اسلوب العنف وطريقته

ويقسم العنف بحسب هذا الاعتبار الى ما يلي :

1- العنفالجسدي

وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات او الاخرين لاحداث الالم او الاذى او المعاناة للشخص الاخر ومن امثلة هذا النوع من العنف الضرب او الدفع و الركل (الطيار ، 2005) .

2- العنفاللفظي

هو تهديد الاخرين وإيذائهم عن طريق وإيذائهم عن طريق الكلام والالفاظ البذيئة النابية والاستهزاء وعادة ما يسبق العنف اللفظي الجسدي .ويكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن قدرات وإمكانات الاخرين قبل الاقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم (الزبيدي ، 2007) .

3- العنفالرمزي

يبتعد هذا النوع من انواع العنف عن انواع العنف السابقة الذكر ، حيث يهدف الى استخدام طرق الاحتقار بسلوك ما او النظر بطريقة ازدراء وتحقير (عبد العاني ، 2010) .

ثانيا : العنف من حيث مباشرته

لقد اوضح (النيرب ، 2008) ان العنف من حيث مباشرته يقسم الى :

1- **مباشر** : وهو العنف الموجه نحو الموضوع الاصلي المثير للاستجابة العدوانية ، مثل المدرس او الاداريين او الطلاب او اي شخص يكون مصدرا اصليا يثير الاستجابة العدوانية وهنا الشخص العدواني يوجه عدوانه الى الموضوع الاصلي .
2- **غيرالمباشر** : هو العنف الموجه الى احد رموز الموضوع وليس الموضوع الاصلي المثير للاستجابة العدوانية فمثلا عندما يثير المدرس طالبا يتسم بالعنف ولا يستطيع الطالب توجيه عنفه الى المدرس ذاته لاي سبب من الاسباب عندئذ قد يوجه عنفه الى شيء خاص بهذا المدرس او حتى الى الممتلكات المدرسية .

□الثا : منحيثمشروعيةالعنف

ويقسم العنف بحسب هذا الاعتبار الى :

1- **العنف المشروع :** وهو العنف الذي يستند الى اساس من المشروعية كالعنف الذي ستعمل للدفاع عن الوطن والمحارم والعرض ، وهذا النوع من العنف قد يستخدمه رجال الشرطة في ادائهم لمهامهم في الدفاع عن حقوق الناس وحفظ امنهم وسلامتهم ضد من يحاولون الاعتداء على هذه الحقوق او الاخلال بالامن والنظام (النيرب ، 2008) .
2- **العنف غير المباشر :هو** العنف الذي يستند الى سند مشروع والذي يخالف القوانين والنظم والقيم والاعراف والعادات والتقاليد بالجملة ، وهو السلوك العنيف غير السوي الذي جاوز حدود التسامح المجتمعي ومثاله الضرب والقتل والايذاء وهذا النوع يشمل جميع انواع العنف (النيرب ، 2008) .

رابعا : من حيث فردية او جماعية العنف

ويقسم الى :

1- **العنف الفردي :** هو العنف الموجه من فرد لاخر ، وهذا النوع من العنف هو الغالب في مجالات الحياة اليومية (الشهري ، 2009) .
2- **العنف الجماعي :** يصدر من مجموعة من الافراد مع تشابه في شعورهم نحو وضع ما ، ومن وجهة النظر الخاصة بهؤلاء الافراد بان العنف هو الوسيلة الوحيدة لحل م يعترضهم ولديهم رفض وعدم قبول تجاه مواضيع في حياتهم وتكون الفرصة لهم ممارسة العنف وسط المجموعة (الشهري ، 2009) .

الاتجاهات المفسرة للعنف

جاءت النظريات المفسرة للعنف نتيجة اهتمامات عدد من العلماء الذين درسوا اشكال العنف والبحث عن العوامل التي تختفي خلف هذه الاشكال وتفسير اسبابه . ويرى الباحث انه يمكن تصنيف النظريات المفسرة للعنف بحسب الاتجاهات المختلفة التي تنحدر منها تلك النظريات وهي الاتجاه الذاتي والاتجاه الموضوعي والاتجاه التكاملي .

اولا : الاتجاه الذاتي

أ: سيكولوجية العنف

ان النظريات التي استندت على العوامل السيكولوجية في تفسير العنف كثيرة ومتنوعة الا ان الباحث سيركز على تناول ابرزها واكثرها اتصالا بالعنف على النحو الاتي :

1- **المنظور الغريزي للعنف :** وهي من ابرز المحاولات التي قدمت تفسيرا للعنف بوجود حافز عدائي فطري ومن انصارها وليام ماكدوجال و فرويد ولونرادلورنز . وان مكدوجال يرجع سلوك العنف الى غريزة المقاتلة التي يحركها انفعال الغضب وتقسم نظرية الغرائز الى :

- نظرية التحليل النفسي
- النظرية الايثولوجية

A- نظرية التحليل النفسي The Psychoanalytic Theory

ذكر (العقاد ، 2001) انه عند ظهور كتاب فرويد ما وراء مبدأ اللذة اعاد تصنيف الغرائز فقد اصبح الصراع ليس بين الغرائز الانا والغريزة الجنسية ، ولكن بين بين مراكز الحياة والموت . ويشير وطفة (2007) الى محاولات فرويد لتفسير العدوان حيث جاءت الرؤى لفرويد حول العنف نتيجة طبيعية لنسق رؤيته الفلسفية المتغايرة للوجود ، فكان يؤمن في كل مرحلة من مراحل تفكيره بأن الحقيقة لا ترسم دفعة واحدة بل تنمو وترتسم وتتكامل في تجليات متناسقة عبر دوائر الزمان والمكان وعلى هذا الاساس كانت عبقريته السيكولوجية تتفتق بعطاءات نوعيته مجددة تفكيره العلمي وتأسيسا على ذلك كان فرويد كالرسام الذي يبدع في لوحته في رسم العدوانية حيث يقدم صورة متنامية لظاهرة العنف والعدوانية على مدى مراحل تاريخية متباعدة من نشاطه المعرفي وكانت هذه الصورة ترتبط دائما بمدى اكتشافاته العلمية المختلفة وبمدى اتساع نظرته .

B-النظرية الايثولوجية

اتفق علماء الايثولوجيا مع فرويد على ان العدوان سلوك غريزي عند الانسان والحيوان ومن هؤلاء كوانرادلورنز من علماء الايثولوجيا والذي يفترض ان العدوان له اصول بيولوجية غريزية ، ويفترض لورنز ان العدوان لدى غريزي ايضا يتضمن التفريغ لطاقة العدوان دون تفكير . كما ان السلوك العدواني ليس الا تكيفا بيولوجيا هدفه الحفاظ على حياة الانسان وقد بينت ملاحظات الايثولوجيكونرادلورنز ان السلوك العدواني عبارة عن (غريزة قتال) موجودة لدى الحيوان والانسان معا وانها لا تعد شيئا سيئا بحد ذاته وانما تعمل بوصفها وظيفة لحماية النوع والجماعة والفرد من التهديدات الحقيقية الاتية من البيئة ، لكن الانسان بخلاف الحيوانات التي لا تقتل بني جنسها لا يختلف اثنان في انه كائن عدواني ويكاد يكون الكائن الوحيد الذي يعتدي على ابناء جنسه حيث يقتل غيره ويجد متعة في مثل هذا القتل ، لذلك فشل الانسان في تحجيم نزعة العدوان لديه إذ ان بنيته الجسدية الضعيفة نسبيا دفعته الى تطوير انواع متعددة من السلاح مكنته من قتل هذا الحجم الهائل والمرعب من بني جلدته عبر التاريخ ، لذلك يعد الانسان من وجهة نظر لورنز اكثر الكائنات الحية على وجه البسيطة عدوانا وضررا ضد بني جنسه (البهالي;امجيديلة ، 2009) .

2-المنظور السلوكي للعنف

من اهم الاتجاهات التي تفسر سلوك العنف فهو يرى ان العنف هو الهجوم لدى الفرد سواء كان ماديا او لفظيا ويعتبر السلوكيون ان العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله ، وكان اسلوبهم في التحكم فيه ومنعه عن الظهور من التعليم الجديد (عبد العال ، 1992 : 137) .

وهنا يتناول الباحث نظرية الاحباط – العدوان ونظرية التعليم الاجتماعي على النحو الاتي :

1- **نظرية الاحباط – العدوان :** او كما يسميها البعض (الدافع) هذه النظرية اشهر النظريات التي حاولت تفسير سلوك العنف والتي يطلق عليها غالبا (فرط الاحباط – العدوان) قدم هذا الفرض فريق من سيكولوجيي جامعة بيل الامريكية وهم : جون دولارد ، نيل ميلر ، لونارددوب ، هوبرتمورر ، روبرت سيزر عام 1939 م والذين افترضوا ان الاحباط كتشريط بيئي يؤدي الى العدوان ، فالاحباط هو اعاقة تحقيق الاهداف يؤدي الى استثارة دافع الهجوم على الذين تسببوا في اعاقة تحقيق الهدف والحاق الاذى بهم (معمرية وماحي ، 2004) .
2- **نظرية التعليم الاجتماعي The Social learning theory**

يعد (البرت باندرا) واضعا لاسس نظرية التعليم الاجتماعي او ما يعرف ايضا بالتعليم من خلال الملاحظة ومن اشهر الباحثين الذين اوضحوا تجريبيا الاثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ وكثيرة هي السلوكيات التي يتعلمها الانسان من خلال ملاحظتها عند الاخرين والتعليم بالملاحظة يحدث عفويا في اغلب الاحيان فالملاحظة عملية حتمية (بطرس ،2008 : 244) .

وتتلخص فكرة الملاحظة والتقليد بان البيئة المحيطة تقدم للفرد نماذجا كثيرة من السلوك والتي يقوم الفرد بدوره بتقليدها وهي تمر بالمراحل الاتية :

1- ملاحظة سلوك الاخرين (القدوة الاجتماعية) او الانتباه .
2- تذكر (Remembering) ما تمت ملاحظته .
3- استعادة (Recall) الملاحظة من خلال المهارة الحركية لما تم تذكره .
4- التعزيز او التدعيم (Rein forment) المباشر او غير المباشرة (الشيباني ، 2000 : 66) .

ان معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد من وجهة نظر باندرا وهناك عدة مصادر يمكن من خلالها تعلم السلوك العدواني :

1- اكتساب السلوك العدواني من خلال الخبرات السابقة .
2- التأثير الاسري والنماذج الرمزية كالتلفزيون .
3- التعليم المباشر للمسالك العدوانية كالاشارة المباشرة للافعال العدوانية الصريحة في اي وقت .

4- تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافأت .
5- العقاب الذي يؤدي الى زيادة العنف (بطرس ، 2008 : 245) .

3- المنظور المعرفي

حاول علماء النفس المعرفيون ان يتناولوا سلوك العنف لدى الانسان بالبحث والدراسة بهدف علاجه وقد ركزوا في معظم دراساتهم وابحاثهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الانساني وقائع واحداث معينة في المجال الادراكي او الحيز الحيوي للانسان . كما يتمثل بمختلف المواقف المعاشة وانعكاسها على الحياة النفسية للانسان مما يؤدي الى تكوين مشاعر الغضب والكراهية وكيف ان مثل هذه المشاعر تتحول الى ادراك داخلي يقود صاحبه الى ممارسة السلوك العدواني ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الادراكي ولا يترك فيه اي غموض او ابهام مما يجعله متبصرا بكل الابعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (الشهري ، 2009) .

ومن ابرز النظريات التي حاولت تفسير هذا الجانب

1- نظرية العدوان الانفعالي Emotional aggression Theory

يؤكد عدد كبير من علماء علم النفس الاجتماعي على وجود نوع من العدوان هدفه الاساس هو الايذاء وهذا النوع يسمى في معظم الاحيان بالعدوان العدائي Hostility aggression والعدوان الغاضب Angry aggression وفكرة العدوان الانفعالي تخبرنا بأن العدوان يمكن ان يكون ممتعا لان هناك بعض الاشخاص الذين يجدون استمتاعا في ايذاء الاخرين ، بالاضافة الى منافع اخرى فهم يستطيعون اثبات رجولتهم ويوضحون انهم اقوياء وذو اهمية وانهم يكتسبون المكانة الاجتماعية . ان هذا الصنف يعززه عدد من الدوافع والاسباب واحد هذه الدوافع ان هؤلاء العدوانيين يريدون انهم اقوياء ، ولابد ان يحظوا بالاهمية والانتباه . وطبقا لهذا الانموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم اعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبيا بالتفكير ويعني هذا خط الاساس الذي ترتكز عليها هذه النظرية (الشهري ، 2009) .

2- نظرية بروكوفتش

ذكر العقاد (2001) ان بروكوفتش قدم انموذجا نظريا يبين العلاقة بين الانفعالات السلبية ومشاعر الغضب والميول والعدوانية الناتجة ،وان اكثر ما يجذب الانتباه تطبيقيا لهذا النموذج وجود علاقة ارتباطية بين الانفعالات السلبية والمشاعر والاذكار المرتبطة بالغضب والميول للعدوانية ، وجوهر هذه النظرية ترى انه عندما يصبح البشر على درجة من الوعي بالمشاعر السلبية ونتيجة لذلك فهم يستطيعون ان يصلوا لاي مستوى راق من النشاط المعرفي حيث يفكرون في الاسباب المحتملة لمشاعرهم السلبية ويأخذون في الاعتبار ما يمكن ان يكون احسن طريقة للتعامل مع الاخرين .

ب- بيولوجية العنف

لقد بين (عبد العاني ، 2010) ان بيولوجيا العنف ترجع الى وجود اللوزة في الجهاز لطرفي في الدماغ وهي تعتبر نواة تنبيه الهيبوثلامس ، وهي المسؤولة عن العنف وهذا مرتبط بالجهاز العصبي المحيطي والغدة النخامية ، وانه من الناحية الوظيفية يرتبط ببعض الحالات الانفعالية الخاصة وبالتغييرات الجسمية . لذلك ظهرت نظريات بيولوجية تفسر العنف ذكرها المصدر اعلاه وتتلخص بالاتي :

1- نظرية بيولوجية العنف

فسر بعض البيولوجيون العنف على انه نوع من الشذوذ في التراكيب الجينية والتركيبة الوراثية ، وان هذا الشذوذ يؤدي الى انتاج هرمونات معينة او تغيرات هرمونية في الجسم قبل الادة او بعدها مباشرة .

2- نظرية النقص العقلي

فسر اصحاب وجهة النظر هذه العنف على انه نتيجة عيوب ونقائص تصيب العقل البشري ، وقد اشارت الدراسات الى العنف عند بعض الذكور يتكون عند المصابين باضرار في ادمغتهم وما تتميز به عقولهم من خصائص مرضية وقد اطلق على وجهة النظر هذه مصطلح (بيولوجيا العنف) الا انها تتعلق كلها بالنقص العقلي .

3- نظرية انحرافات وظائف الدماغ

فسر اصحاب هذه النظرية سلوك العنف على انه يحدث بسبب انحرافات في وظائف الدماغ وقد استند علماء الاعصاب على معطيات التشخيص التي تمت باستعمال جهاز قراءة الدماغ (FMRI) للكشف عن الاخطار وعن طريق مشاهدة نماذج النشاط في ادمغة الاشخاص اثناء قيامهم بانشطة متعددة والتفكير في امور مختلفة ، استطاع علماء الاعصاب وضع خريطة مفصلة لوظائف الدماغ وتظهر هذه الخريطة ان السلوك يتم عبر تفاعل وحدات قياس الدماغ وهي كتل فردية او مناطق نسيجية كل واحدة فيها مخصصة لوظيفة محددة .

4- نظرية كيميائية الدماغ

هذه النظرية فسر اصحابها العنف بانه يحدث نتيجة لحدوث تغييرات كيميائية . وتركز على ان العنف بيولوجي في الفرد وان بعض العوامل في الكائن الحي كالعوامل الفسيولوجية والجينية والتشريحية تحث على العنف وهذه العوامل هي :

1- دور العوامل الفسيولوجية (الهرمونات الجنسية) في العنف .
2- دور العوامل الجينية (الوراثية) في العنف .
3- دور العوامل التشريحية (المخ البشري) في العنف .

الاتجاه الموضوعي

تمثل الاتجاهات الموضوعية محاولة علمية منهجية تربط السلوك العدواني والعنف بأتجاهخلوج الذات بأرضية اجتماعية واسعة يمكن ان تعتبر مسؤولة عن العنف ، وتركز هذه الاتجاهات على ربط الفرد بالجماعة او المجتمع المحلي او المجتمع الكبير .

أ ـسيسولوجية العنف

لعلم الاجتماع اسهاما كبيرا لايمكن بحال من الاحوال تجاهله ، فهو يمكن الباحث من فهم وتفسير اي ظاهرة من ظواهر السلوك الانساني حيث ان تلك التفسيرات الاجتماعية جاءت انعكاسا لما يعتمل في المجتمع من ممارسات في جميع جوانب الحياة المجتمعية ، ولاانالمدرسة من اهم النظم الاجتماعية التي تشترك جميع المجتمعات الانسانية فيها ، فالمدرسة هي امتداد للاسرة في التربية والتعليم ، وفي ما يأتي عرض لبعض تفسيرات نظريات علم الاجتماع المختلفة التي يمكن توظيفها في محاولة فهم العنف المدرسي :

1- نظرية المخالطة الفارقة (الاختلاط الفارقي)

لقد ذكر (طالب ، 2010) في نظرية المخالطة الفارقة للعالم الامريكي ادوين ساذرلاند بان العنف في الوسط الحضري وبخاصة لدى الاحداث االناشئة ينتج من تعلم الانحراف ، وذلك عندما يخالط الفرد مجموعة من الافراد اقران سوء لديهم اتجاهات وسلوكيات منسجمة ومتوافقة ومحبذة للقانون والنظام والسلوك السوي ، وكلما زادت المخالطة السيئة وفي المقابل قلت او انعدمت مخالطة الاقران الاسوياء كلما زاد احتمال تأثير الفرد باتجاهات وسلوك الاقران الجانحين وبذلك يصبح هو نفسه جانحا ، ولخص ساذرلاند ان السلوك الانحرافي هو سلوك متعلم في محيط الاقران .

2- نظرية التقليد الاجتماعي

اورد (العقيل ، 1426) ان هذه النظرية ترى ان الشخص العنيف إما ان يكون شخصا سويا سليما او مريضا غير سوي ، فالمجرم السوي لاينتمي الى اي نموذج اجرامي معين ، بينما المجرم المريض غير السوي فهو لا يمثل نموذجا معينا يتصل بطبقة المجرمين وحدهم وإنما هو شخص مريض يعاني اضطرابات مرضية معينة ، وان العنف يتكون تحت تأثير البيئة الاجتماعية وهي حصيلة ظاهرة التقليد التي تتأصل في المجتمع عن طريق التقليد او المحاكاة .

3- نظرية الامعيارية (الانومي)

طور هذه النظرية العلامة اميل دور كايل ومن الملاحظ ان نظرية دور كايم تقوم على نظريتين اساسيتين :

1- كلما زاد التماثل بين الاعضاء في الجماعة زاد تماسكهم معا .
2- كلما قوي التماسك في الجماعة زادت مقاومتها لسلوك العنف .

ومن زاوية اخرى قدم كلوراد ، واوهلن نظريتهما في الانومي معتمدين على متغيري الطبقة الاجتماعية وبناء فرصة في المجتمع الامريكي ، وإن المنتمون لهذه النظرية يريدون القول بأن الافراد يجرمون عنوة اي جراء الصراع الحادث بين طموح الفرد واهدافه الثقافية المشروعة وبين وسائل الضبط الاجتماعي ، فهم يحملون النظام الاجتماعي مسؤولية ارتكاب الافراد سلوكيات اجرامية ومهما يكون من امر هذه النظرية يمكن تلخيصها في النموذج الاتي :

تغير اجتماعي ثوري ← اضطرابات في البناء الاجتماعي ← تغير سريع

وجذري في القيم الاجتماعية ← إخفاق الأفراد في تكوين الذات الاجتماعية ←

اتخاذ موقف سالب تجاه المجتمع ← التحرر النسبي من الضوابط الاجتماعية ←

إتباع مسالك إجرامية لتحقيق الأهداف والطموحات الفردية (الخولي، ٢٠٠٨).

ب – ايكولوجية العنف (الجغرافية او البيئة او مدرسة الخرائط)

لقد طور هذه المدرسة اعمال كل من كاتيليا وجيري اذ استفاد جيري من وظيفته كمدير للشؤون الجنائية في فرنسا في تكوين رؤية مفادها ان عنف الجنايات ضد الاشخاص يزيد في الصيف عنه في الشتاء وفي الجنوب عنه في الشمال ، اما المرتكبة ضد الاموال فهي على العكس اي تزيد في الشتاء عنه في الصيف وفي الشمال عنه في الجنوب ، اما كاتيليافقد طور قانونه المعروف بقانون (الحرارة الاجرامية) والذي مفاده ان هناك علاقة طردية بين درجة الحرارة وارتفاع معدلات العنف بالمجتمع ولقد خلص كليهما الى التأكد على ان العوامل الجغرافية ذات دور في تفسير ظاهرة العنف (المصراتي ، 2004) .

□الثا : الاتجاه التكاملي

يرى النيرب (2008) بأن الاتجاه التكاملي ينطلق من رفض التفسيرات الاحادية سواء تلك التي تعتمد على الفرد كأساس مثل المدرسة البيولوجية او المدرسة النفسية او تلك التي تعتمد على المجتمع كأساس لتفسيرسلوك العنف ، ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان سلوك العنف ما هو الا محصلة مجموعة من العوامل اجتماعية واقتصادية ،لان السلوك يعد استجابة لموقف معين مرتبط بالفرد ككائن اجتماعي يعيش في اوساط اجتماعية عديدة هي الاسرة والمدرسة والنادي وغيرها ، ويتأثر بعوامل متعددة كالعوامل الوراثية والنفسية ولاقتصادية والاجتماعية وغيرذلك من عوامل كثيرة .

لقد اشار المصراتي (2004) الى بعض تفسيرات العنف في المنظور التكاملي يلخصها الباحث فيما يلي :

1- نظريتي فيري وجولد

من بين الاسهامات تلك التي طرحها تلميذ لمبروزر فيري في كتابه علم الاجتماع الجنائي 1881 التي يجمع فيها بين العوامل الذاتية (الداخلية) والموضوعية (الخارجية) فهو يعتقد ان العنف نتاج لتداخل ثلاث من العوامل شخصية واجتماعية وجغرافية . وهذا تقريبا ما ذهب اليه مارتن

جولد حين اكد ان الجريمة ما هي الانتاج تفاعل مجموعتين من العوامل احدها داخلية والاخرى خارجة عن بنية الفرد الذاتية . فالاولى هي الكامنة في نفس الفرد او تركيبته البيولوجية ، اما الثانية فتمثل المثرات البيئية المحيطة بالفرد .

2- نظرية ولتركلس

ذهب الامريكي ولتركلس الى تطوير نظرية اطلق عليها نظرية الاحتواء ، وقد ارجع العنف فيها لفشل الاحتواء ، اما الداخلي او الخارجي او الاثنين معا ،والمقصود بالاحتواء الداخلي هو مدى تمكن الافراد من اشباع رغباتهم وحاجاتهم بالطرق المنافية للمعايير والقيم في الجماعة . اما الخارجي فيعني مدى قدرة الجماعة على ان تجعل لمعاييرها وقيمها اثرا فعلا على افعال الافراد وفي اعتقاده يظهر في الاخير مقاومة الافراد لوسائل الضبط ، بينما يظهر الاحتواء الداخلي في مدى مقاومة الفرد لعوامل داخلية تدفعه لسلوك العنف مثل التوترات النفسية والشعور بالنقص والذنب والاتجاهات العدوانية .

3- نظرية دي تيليو

من الاسهامات المهمة في هذا المجال اطروحة (الاستعداد الاجرامي) تقدم بها تيليو عام عام 1945 م التي اكد فيها ان بعض الناس يحملون استعداد للاجرام يكون في حالة ركود حتى يصادفوا بعض العوامل الخارجية التي تثير هذاالاستعداد وتمكن الفرد من التهيؤ للاجرام ، ووفقا لرأي تيليو فأن العنف او الجريمة هي نتاج تفاعل عوامل ثلاثة هي :

نفسية تمثل الاستعداد للعنف او الاجرام وتعني الميل الفطري لدى الانسان لارتكاب العنف او الجريمة او مخالفة ما هو مرغوب ومفروض ، وعوامل مهيئة داخلية او خارجية تحفز الفرد على التحضير للعنف او الجريمة وتطوير افكاره الاجرامية فتقوي فيه الاجرام والعنف وتضعف من دور الضبط الداخلي (الضمير) وعوامل منفذة او دافعة للتنفيذ الفعلي .

العوامل المؤدية الى العنف المدرسي

لكل شيء سبب ودافع ولا يختلف الامر بالنسبة للعنف فله اسبابه ودوافعه ، ومن العرض السابق للاتجاهات النظرية والاراء المختلفة التي تناولت العنف بالتفسير نجد انها انتهت بالتفسير الى استبعاد السبب الواحد او التركيز على بعض الاسباب دون الاخرى ، ودعمت الاتجاهات الاخذ بتعدد الاسباب والاساليب وقسمها البحثون ومنهم (جادو ، 2005) و (الشهري ، 2009) و (الصرايرة ، 2009) الى الاتي :

1- **العوامل النفسية :** وتقول جادو (2005) يمكن ان تقع اعراض الاضطرابات السلوكية في احد الفئات الاتية :

أ- اعراض ترجع الى نزعة عدوانية تنشأ بصفة خاصة نتيجة الحرمان الاموي وعدم اشباع حاجات الطفل الاساسية ويكون هذا السلوك العدواني على شكل تمرد – هروب – تخريب .

ب- اعراض ترجع الى ضعف الشعور بالخطيئة كالسرقة – الكذب – الاعتداء الجنسي فأنها ترجع في اساسها الى اضطرابات تكوين الانا الاعلى .

2- **العوامل الاجتماعية :** تتمثل في كل الظروف المحيطة بالفرد من الاسرة والمحيط السكني وغيرها واشارت الدراسات الى ان مصادر العنف تأتي ممثلة في الاسرة والمدرسة والمجتمع المحلي ووسائل الاعلام وجماعة الرفاق فضلا عن بيئة المدرسة ، ففي نطاق الاسرة تتراوح معاملة الاباء للابناء بين العنف الذي يصل حد الارهاب والتدليل الذي قد يبلغ حد التسيب ، وطبقا لمبدأ العنف يوجد العنف فان رواسب الاحباط والكبت والضيق والقلق تتراكم داخل الابناء لتظهر بعد ذلك في شكل قد يصعب التنبؤ به فالعائلة ولاهل مسؤولون عن الطلاب وقيمهم وسلوكياتهم، وانه اذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فان المدرسة ستكون عنيفة اذ ان الطالب في بيئته خارج المدرسة يتاثر بثلاث مركبات اساسية (الاسرة – المجتمع – الاعلام) وبالتالي يكون العنف المدرسي هو في الاساس نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة (الصرايرة ، 2009) .

3- **العوامل المدرسية :** أن المدرسة مؤسسة انشأها المجتمع لخدمته ، وبلورة السياسة التربوية ، وإن ثقافة المدرسة ، والمحيط المادي والرفاق في المدرسة ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب ، وغياب اللجان المختصة ، تكون التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة ، اما عن دور المدرسة في سلوكيات الطلاب العدوانية فقد وجد ان الاسباب التي تزيد من عدوانية الطفل في المدرسة هو عدم وجود نظام ثابت للمعلم يعرفه التلميذ معرفة جيدة او اوامر الانضباط العالية ، واستعمال المعلم للعقاب الشديد في التعامل مع الطلاب قد يزيد من عدوانيتهم ايضا وقد وجد ان عدد الطلاب الكبير في الفصل يؤدي الى زيادة تشتت الطلاب وكذلك طول اليوم الدراسي وسوء التنظيم لجدول توزيع الدروس كلها تزيد من عدوانية الطلاب (الشهري ، 2009) .

مظاهر العنف المدرسي

يتخذ العنف المدرسي مظاهر مختلفة منها :

1- الاضراب الا امتناع عن المدرسة : حيث يتزعم بعض الطلاب حركات العصيان والاضراب داخل المدرسة .
2- الاتلاف والتحطيم : حيث يقوم بعض الطلاب بالعنف المادي على اجهزة ومعدات واثاث المدرسة .
3- العنف الموجه للاخرين : يقوم بعض الطلاب بأثارة الشغب داخل المدرسة او داخل ممرات المدرسة وذلك بالتعدي على زملائهم بالضرب او معليهم في المدرسة .
4- التمرد على المجتمع المدرسي : هو تجمع الطلاب في عصابات او شلل تحاول الخروج على تقاليد المجتمع المدرسي ومخالفة القواعد والقيم التي تحافظ عليها (الخولي ، 2008) .

ثانيا : الدراسات السابقة

1- الدراساتالاجنبية

1- دراسة Defour ، 1999 : (أثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقين في سلوكهم التكيفي)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر العنف المجتمعي في الحالة النفسية للمراهقين وفي سلوكهم التكيفي ، تكونت العينة من (137) طالب تقع أعمارهم بين (11 – 15) سنة ومن الصفين السابع والثامن وبلغ عدد الطلاب (57) في حين كان عدد الطالبات (70) تم توجيه سؤال للمفحوصين عن أنماط العنف الذي تعرضوا لها سواء الضرب أو التهديد وكانت المتغيرات المستخدمة في الدراسة هي العجز المتعلم ، تأييد العدوان ، السلوك العدواني توصلت الدراسة للنتائج التالية عدم وجود علاقة بين التعرض للعنف والعجز المتعلم ، وجود علاقة بين التعرض للعنف وكل من الانحراف والعدوان (Defour , 1999 , P. 3768).

2- دراسة Shillinglo , 1999 : (تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف)

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بانخفاض سلوك العنف ، تكونت عينة الدراسة من (299) مراهق في وضع حرج تم تحديدهم كضحايا بالعنف الأسرة أو مشاهدة العنف الأسري أو كليهما .اعتبرت الدراسة أن العوامل التالية من العوامل الوقائية والتي تقي من سلوك العنف وهي مرونة المزاج ، المزاج الإيجابي ، العلاقة الإيجابية مع الآخرين ، التعاطف ، المعتقدات الدينية ، القدرة المعرفية ، الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة ،تقديرات الذات ، الضبط الداخلي ، توصلت الدراسة إلى أن للعوامل الوقائية من العنف ارتباط ذات دلالة مع أدنى مستويات العنف وهي تقدير الذات المعتقدات الدينية ، التعاطف
. (Shillinglo , 1999 , 3714)

3- دراسة (Manoz etal,2007) : العدوان البدني والنفسي لطلبة الجامعة

وهدفت الدراسة الى الكشف عن مظاهر العدوان البدني والنفسي لدى طلبة الجامعة في ظل علاقاتهم الجامعية ، وتألفت عينة الدراسة من طلبة الجامعة تتراوح اعمارهم ما بين (18 -27) سنة واسفرت النتائج عن انتشار عالي للعدوان الطبيعي والنفسي في العلاقات الشخصية بين طلبة الجامعة ، كما اسفرت نتائج الدراسة ان السلوك النفسي العنيف ميز بالعدوان الشفوي والسلوك القسري والغيور . كما اسفرت ايضا ان الاناث يعانين من العدوان الذي كان له اثر سيء على صحتهن النفسية . (Manoz etal,2007) .

2- الدراساتالعربية

1- دراسة (ابو مصطفى والسمري ، 2007) : علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني

كان هدف الدراسة التعرف على علاقة الاحداث الضاغطة بالسلوك العدواني وكذلك التعرف على الفروق المعنوية في كل من مجالات الاحداث الضاغطة والسلوك العدواني وفقا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والخلفية الثقافية . وتالفت عينة البحث من (524) طالبا وطالبة . اذ كشفت نتائج الدراسة ان العدوان الموجه نحو الذات احتل الترتيب الاول يليه العدوان الموجه نحو الاخرين فالعدوان الموجه نحو الممتلكات الجامعية . كما اظهرت النتائج ان هناك فروقا معنوية بين الجنسين ، اذ كان الذكور اكثر عدوانية نحو الممتلكات من الاناث (ابو مصطفى والسمري ، 2007 : 347) .

2- دراسة (معمرية 2009) : انماط السلوك العدواني دراسة ميدانية على عينة من المراهقين

وبينت الدراسة ابعاد السلوك العدواني الاكثر انتشارا بين الشباب الجامعيين وعلى الفروف بين الجنسين في ابعاد السلوك العدواني ، وتألفت عينة البحث من (283) وهم من الطلبة والحرفيين والموظفين . واظهرت النتائج وجود اتفاق واختلاف في شيوع انماط السلوك العدواني ولدى الجنسين وهناك فروقا معنوية في الدرجة الكلية للعدوان ولصالح الذكور .

3- دراسة حمود والعمري (2015) : اسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب اراء المدرسين دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية مسيلة .

رمت الدراسة الى التعرف على الاسباب المؤدية الى العنف لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في بعض المؤسسات التربوية في ولاية مسيلة الجزائرية من خلال الاجابة عن السؤالين التاليين :

1- ما هي اسباب العنف في الوسط المدرسي حسب اراء الاساتذة
2- ما هي انواع الحلول التي يمكن تقديمها للوقاية والحد من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي

وقد بينت النتائج ان ثمة علاقة بين السلوك العنيف للتلميذ من جهة وكل من مهارة الاتصال والتفاعل لدى الاستاذ وامتلاكه مهارات تعليمية من جهة اخرى ، وكذلك خصائص التلاميذ النفسية والمزاجية ، كما ان لغياب التواصل بين الادارة المدرسية واولياء الامور وعدم متبعة الاهل لابنائهم من خلال الحضور الى المتوسطة كلها عوامل مؤثرة في حوادث العنف المدرسي . (حمود والعمري ,2015 : 157 - 174) .

3- الدراسات ا لعراقية

1- دراسة الشمري (2003) : السلوك العدواني لدى طلبة المتويطة في مدينة بغداد ، دراسة مقارنة

تمت في هذه الدراسة قياس وكشف مستوى السلوك العدواني عند طلبة المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير الجنس ومستوى التحصيل الدراسي للام والاب والدخل الشهري للاسرة . وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الثالث متوسط . وقد اظهرت النتائج ان هناك فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث ولصالح الذكور اي انهم اكثر عدوانية من الاناث (الشمري ، 2003 : 51 – 60) .

2- دراسة الفتلاوي (2010) : السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدادية

هدفت الدراسة الى معرفة مستويات طلبة المرحلة الاعدادية في متغيرات نتائج السلوك العدواني والذكاء الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص . وتالفت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة ، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية في مستوى السلوك العدواني بين الذكور والاناث ولصالح الذكور ، اي ان السلوك العدواني عند الذكور اكثر من الاناث . واظهرت النتائج فروق معنوية في مستوى ممارسة السلوك العدواني بين طلبة التخصص الادبي والعلمي ولصالح التخصص الادبي ، اي ان طلبة الادبي اكثر ممارسة للسلوك العدواني من طلبة العلمي (الفتلاوي ، 2010 : 143) .

3- دراسة محمود (2017) دور درس التربية الرياضية في تقليل العنف المدرسي لدى طلاب المدارس المتوسطة

هدف البحث الى معرفة دور درس التربية الرياضية في ظاهرة العنف الدرسي لدى طلاب المدارس المتوسطة ومعرفة انعكاس درس التربية الرياضية على شخصية الطالب وتصرفاته من وجهة نظر المدرس . تالفت عينة البحث من 22 مدرس و250 طالب في مرحلة الثاني المتوسط لمتوسطة الزبيدات للبنين في بغداد الكرخ الثانية ، وبعد المعالجات الاحصائية تم الاستنتاج ان دد

لحصة التربية الرياضية اهمية في التاثير على العنف المدرسي عامة والمجتمع خاصة لدى الطلبة المراهقين ، وكذلك تعمل التربية البدنية على تنمية الثقة بالنفس غند الطلاب وان تنفيذ البرامج لحصة التربية الرياضية ، تهيئ للطلبة فرص صرف الطاقة الزائدة بشكل ايجابي (محمود ،2017 :2476- 2483) .

الفصل الثالث

أولاً – مجتمع البحث

ثانياً – عينة البحث

ثالثاً – أدوات البحث

رابعاً – عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية والإجراءات التي اعتمدت في البحث الحالي، بدءاً من المنهجية التي تم إتباعها وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة له، وتبني مقياس العنف المدرسي له صفتا الصدق والثبات وإجراءات تطبيقه على عينة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة فيه.

أولا : منهجية البحث

لتحقيق هدفين البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه احد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، التي تعطي وصفا دقيقا للظاهرة ويوضح لنا خصائصها كمياً ونوعياً.

انياً: مجتمع البحث.

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمرشدين والمرشدات التابعين للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2017 - 2018) وللدراسة الصباحية فقط ، والبالغ عددهم (180) مرشد ومرشدة، بواقع(71) مرشد، و(109) مرشدة.

الثاً: عينة البحث

عمد الباحث إلى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث (60)مرشداً ومرشدة، من مجتمع البحث اختيرت بالتساوي.

رابعاً: أداة البحث

بعد الاطلاع على الادبيات والمقاييس التي تناولت العنف المدرسي، تبنى الباحث مقياس يونس، وعلج(2009)، للعنف المدرسي والذي يعرف بأنه(السلوكيات الشاذة في الوسطالمدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية).
(جوتي,2000,ص19).

1. الخصائص السايكومترية للمقياس.

يعد الصدق والثبات بحسبالمختصين في القياس النفسي من أهم الخصائص السايكومترية، التي يجب توافرها في المقياس مهما كان الهدف منه، ولهذا شرع الباحث الى إيجاد أهم هذه الخصائص لمقياس العنف المدرسي.

أ.الصدق.

ان الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، ولتحقيق هذا الغرضتم عرض فقرات المقياس على (10) محكمين من المختصين فيالعلوم التربوية والنفسية، وقد تم قبول (30) فقرة، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(2)يبين أراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس العنف المدرسي.

أرقام الفقرات	عدد	غير	النسبة	الدلالة

	الموافقين	الموافقين	المئوية	الإحصائية
1،2،3، 5، 7، 10، 11، 21، 22، 23، 26، 29، 30	9	1	%90	دالة
4، 6، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 24، 25، 27، 28	10	10	%100	دالة

ب.الثبات.

من اجل الحصول على مقياسٍ ثابتٍ يمكن الاعتماد عليه لجئ الباحث إلى حساب الثبات على وفق ما أشارت اليه أدبيات القياس النفسي إلى إمكانية قياس الثبات على وفق طريقة الاختبار-إعادة الاختبار، ويعد معامل الثبات وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، الذي يتطلب إجراء تطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه على عينة الثبات نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وعلى هذا الأساس تم تطبيق مقياس العنف المدرسي على عينة مكونة من (40) مرشد ومرشدة بالتساوي، من مجتمع البحث.

وبعد مرور (15) يوماً من تطبيق المقياس الأول، أُعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس الطالبات، وبعدما تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين، ومن خلالها استخراج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) اتضح ان معامل الارتباط بين التطبيقين يساوي (0,89) وهي قيمة عالية.

خامساً: المقياس بصيغته النهائية.

يتكون مقياس العنف المدرسي بصيغته النهائية من (30) فقرة، صيغت على شكل مواقف، وقد وضع الباحث امام كل فقرة ثلاث بدائل تقاس بشكل متدرجمن (1،2،3) بحسب انطباقها على المستجيب،وتحقيق لأهداف البحث طبقت الباحث المقياس على عينة البحث الاساسية والبالغة (60) مرشد ومرشدة.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في البحث الحالي في معالجة البيانات، وعلى النحو الآتي :

- الاختبار التائي لعينة واحد: استخدم للتعرف على العنف المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين
- **اختبار(t.test) لعينتين مستقلتين**: استخدم للتعرف على دلالة الفروق في العنف المدرسي بين المرشدين والمرشدات.
- **معامل ارتباط بيرسون**: استخدم لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحث على وفق الاهداف الموضوعة لها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وكما موضحة بالشكل التالي :

الهدف الاول : التعرف على العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين ، ولتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث التوسط الحسابي لعينة البحث والذي بلغ (68,93) بأنحراف معياري (9,23) ، بينما كان المتوسط الفرضي (60) . ولاستخراج الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح ان القيمة التائية المحسوبة (7,43) وهي اكبر من القيمة البالغة (2,039) وكما مبين في جدول (3) .

جدول (3) القيمة التائية والجدولية لمقياس العنف المدرسي

القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
60	68,93	9,23	60	7,43	2,039	دالة

وتشير النتيجة في الجدول اعلاه الى تمتع عينة البحث بالعنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,43) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.039) ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لدراسة حمود والعمري (2015) : اسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب اراء المدرسين دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية مسيلة . رمت الدراسة الى التعرف على الاسباب المؤدية الى العنف لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في بعض المؤسسات التربوية في ولاية مسيلة الجزائرية من خلال الاجابة عن السؤالين التاليين :

4- ما هي اسباب العنف في الوسط المدرسي حسب اراء الاساتذة
5- ما هي انواع الحلول التي يمكن تقديمها للوقاية والحد من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي

وقد بينت النتائج ان ثمة علاقة بين السلوك العنيف للتلميذ من جهة وكل من مهارة الاتصال والتفاعل لدى الاستاذ وامتلاكه مهارات تعليمية من جهة اخرى ، وكذلك خصائص التلاميذ النفسية والمزاجية ، كما ان لغياب التواصل بين الادارة المدرسية واولياء الامور وعدم متبعة الاهل لابنائهم من خلال الحضور الى المتوسطة كلها عوامل مؤثرة في حوادث العنف المدرسي . (حمود والعمري ,2015 : 157 - 174) .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية للعنف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور , اناث) لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين

ولتحقيق هذا الهدف تطلب حساب المتوسط الحسابي للذكور وبلغ (69,3) بانحراف معياري (12,30) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (67,83) وبانحراف معياري (4,96) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان القيمة التائيةالمحسوبة (0.844) وهي اقل من الجدولية (2.00) وعند مستوى دالة (0.05) ودرجة حرية 58 وكما مبين في جدول (4) .

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) لمقياس العنف المدرسي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور	69.3	12.30	0.844	2.00	دالة
إناث	67.83	4.96			

ويمكن تفسير النتيجة بعدم وجود فروق بين الذكور والاناث تبعا لمتغير الجنس ، ان كلا الجنسين يعيش في بيئة واحدة من حيث البيئة المدرسية .

الفصل الرابع

أولاً – التوصيات

ثانياً – المقترحات

27

اولا- **التوصيات**

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث ، يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تسهم ولو بقدر محدود في معالجة ظاهرة العنف لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

1- الاهتمام بدور انشطة المتابعة وذلك بخلق نوادي مدرسية يلتقي فيها التلاميذ والاساتذة بعد الساعات المخصصة للدراسة .
2- الاهتمام بالتكوين المتواصل للاساتذة في ميدان تسيير الصراعات ، وكذلك كيفية التعامل التربوي السليم مع المشكلات السلوكية للتلاميذ .
3- ضرورة تفعيل الانشطة الرياضية والاجتماعية في المتوسطة ، لتفريغ طاقات التلاميذ المختلفة .
4- ضرورة تعاون اولياء امور التلاميذ مع ادارة المتوسطة ومتابعة ابنائهم .
5- تفعيل دور مستشار التوجيه بنحو اكبر والتركيز على المتابعة والمعالجة الوقائية للتلاميذ الذين يعانون من ظروف اسرية صعبة .
6- تفعيل اجتماعات اولياء التلاميذ بنحو افضل للاسهام في متابعة التلاميذ .
7- تنمية ثقافة السلم واحترام الاخرين لدى التلاميذ في المدرسة .
8- ضرورة اجراء دراسات اخرى تتعلق باسباب العنف المدرسي لدى التلاميذ في اطوار التعليم الثانوي والجامعي .

□انيا - المقترحات

استكمالا للجهد الذي بدأه البحث الحالي ، فأن الباحث يقترح ما يأتي :

1- اجراء أبحاث مماثلة تطبق على محافظات اخرى ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي .
2- اجراء أبحاث مماثلة لعينات طلابية اخرى لاسيما المرحلة الاعدادية والجامعة .
3- اجراء ابحاث على افراد عينة البحث الحالي لمعرفة درجات النموالمعرفي والنمو الشخصي وعلاقة ذلك بدرجات ومراحل النمو الاخلاقي لافراد عينة البحث .
4- اجراء ابحاث على افراد عينة البحث الحالي لمعرفة درجات الفراغ الفكري والعقلي والعاطفي ، ومدى تأثير برامج العنف في التلفاز على افراد عينة البحث ، ومن ثم تفسير اسباب العنف في البحث الحالي .

المصادر

- **القران الكريم**

- المصادر العربية

1- ابو قورة ، خليل قطب (1996) . **سيكولوجية العدوان** ، القاهرة : مكتبة الشباب .
2- التير ، مصطفى .(1997) . **العنف العائلي** ،الرياض : اكاديمية نايف العربية .
3- جادو ، أميمة (2005). **العنف بين الاسرة والمدرسة والاعلام** ، ط1، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع .
4- الخولي ، محمود سعيد (2008) . **العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة** ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

5- شقير ، زينب (2005) . **مقياس تشخيص العنف** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، مكتبة زهراء الشرق ، مكتبة دار الكتب الحديثة ،مكتبة النهضة العربية ، مكتبة الانجلو المصرية .

6- الشهري ، علي بن نوع بن عبد الرحمن (2009) .**العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة** ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة : جامعة ام القرى ، كلية التربية .

7- الصرايرة ، خالد (2009) . **اسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ،مجلد 5 ، عدد 2 ، ص 137- 157 .

8- الطيار ، فهد علي (2005) . **العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية ،دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض** ، الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .

9- عبد العال ، سيد (1992) . **نظريات علم النفس والمداخل الاساسية لدراسة السلوك الانساني** . القاهرة : مكتبة سعيد رأفت .

10- عبد العاني ، ليث (2010) . **انماط العنف الموجه نحو المرأة العراقية بعد الاحتلال الامريكي للعراق وفق تنميط منظمة الصحة العالمية للعنف** ، دراسة ، العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، قسم التربية وعلم النفس .

11- العقاد ، عصام (2001) . **سيكولوجية العدوانية وترويضها ، منحنى علاجي معرفي جديد** ، القاهرة : دار غريب .

12- العقيل ، سليمان (1426 هـ) .**الطرق العلمية لمكافحة الاحتيال الوقائية ، الضبط ، الاساليب الاجرائية** ،دور المؤسسات العقابية ، جامعة الملك سعود ، كلية الاداب .

13- العمري ، علي سعيد (2008) . **نمو فاعلية الانا وقدرتها التنبؤية ينمو التفكير الاخلاقي لدى عينة من الذكور والاناث من سن المراهقة وحتى الرشد بمدينة ابها بمدينة عسير** ، اطروحة دكتوراه ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، كلية التربية .

14- معمرية ، بشير ؛ ماحي ، أبراهيم (2004) . **أبعاد السلوك العدواني وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي** ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية : العدد (4) ، ص 16 .

15- النيرب ، عبد الله (2008) . **العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة** ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي ، غزة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية .

16- المصراتي ، عبد الله (2004) . **في اجتماعات الجريمة والانحراف قراءة اجتماعية معاصرة في النظريات المفسرة للجريمة والانحراف** ، بحث على موقع المنشاوي للدراسات والبحوث تم استرجاعه 26-10-1432 هـ على الرابط

http://www.minshawi.com/other/musraty.pdf

17- ابراهيم ، مجدي احمد (1996) . **العوامل المجتمعية المؤدية للعنف في بعض مدارس القاهرة الكبرى** ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، العدد(43) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

18- ابو عليا ، محمد مصطفى (2001) . **العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي** ، مجلة دراسات ، مجلد (28) ، العدد (1) ، عمان ، الاردن .

19- البشري ، عامر بن شايع (2004) . **دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين** ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية ، السعودية .

20- الجراح ، حيدر (2000) . **العنف المعنوي تدمير لاسس الحياة** ، مجلة نبأ ، العدد (48) ، WWW.anabaa.org .

21- حويتي ، احمد (2007) . **اعمال اليوم الدراسي للعنف في الوسط المدرسي الكشافة الاسلامية** فرع بسكرة ،

WWW. Allrightreservedsehna.com

22- الخالدي ، عطا الله فؤاد (2008) .**أرشاد المجموعات الخاصة** ، دار الاخاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، مجلة التربوي ، العدد (4) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

23- السيد ، محمد توفيق واخرون (1975) . **بحوث في علم النفس** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

24- شقيرات ، محمد عبد الرحمن (2001) . **الاساءة اللفظية ضد الاطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين** ، مجلة الطفولة العربية ، العدد (7) ، الكويت .

25- العمر ، ناصر سليمان (2007) . **العنف لدى الاطفال ، served for almoslim .www.copyrighb@2007Allright**

26- الفقهاء ، عصام (2001) . **مستويات الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فلادليفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمستوى التحصيلي وعدد افراد الاسرة ودخلها** ، مجلة الدراسات ، مجلد (28) ، العدد (2) ، عمان ،الاردن .

27- القبانجي ، علاء الدين (2000) . **العنف السيكولوجي والعلاج** ،

http://www.amanjordanjordan.org/khabangi.htm .

28- وزارة التربية ،(1986) . **مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الارشاد والتوجيه التربوي في بغداد ، وزارة التربية** ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، مديرية التوجيه التربوي ، بغداد .

29- ابراهيم ، ريكان (1987) . **النفس والعدوان** ، بغداد ، افاق عربية .

30- بطرس ، حافظ (2008) . **المشكلات النفسية وعلاجها** ، ط1 ، عمان ، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

31- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن كرم (1956) . لسان العرب ، المجلد (1) ، لبنان ، دار بيروت للطباعة .

32- الشمري ، احلام جبار عبد الله (2003) . **السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

33- العقاد ، عصام عبد اللطيف (2001) . **سيكولوجية العدوان وترويقها** ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة .

34- الفتلاوي ، عبد الهادي جواد علوان (2010) . **السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدادية** ، اطروحة دكتوراه ، كلية ابن رشد . جامعة بغداد .

35- معمرية ، بشير (2009) . **دراسات نفسية حول طلاب المدارس والجامعات وفئات اخرى ، الجزء الاول** ، المكتبة العصرية ، الجزائر .

36- الشهري ، عبد الله بن علي (2009) . **فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين** ، اطروحة دكتوراه في علم النفس ، تخصص ارشاد نفسي ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى .

37- البهالي ، عمر ؛ امجيديلة ، محمد (2009) . **ظاهرة العنف والاسلوب التربوي** ، بحث نشر في موقع مدراج ، تم استرجاعه في 9-9-1332 هـ على الرابط

-http://www.madarej.org/articles.php?article_id=49

38- نصر ، سميحة (1996) . **العنف والمشقة** ، القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

39- طالب ، احسن (2010) . **الجريمة في الوسط الحضري** ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .

40- الزبيدي ، عبد المعين (2007) . **العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية دراسة مقارنة** ، رسالة مقدمة الى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، قسم الارشاد والتربية الخاصة ، جامعة مؤتة ، عمادة الدراسات العليا .

41- عبدي ، سميرة (2010) . **الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمرس** ، رسالة ماجستير ، تخصص علم نفس المدرسي ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو .

42- ال رشود ، سعد بن محمد بن سعد (2006) . **فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف .

43- صالح احمد الخطيب، 2007، **الإرشاد النفسي في المدرسة(أسسه ونظرياته وتطبيقاته)**.دار الكتاب الجامعي-العين .

44- محمد إبراهيم السفاسفة (2003) .**أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**، دار حنين للنشر والتوزيع ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الأردن، الطبعة الأولى.

45- الشيباني ، بدر ابراهيم (2000) . **سيكولوجية النمو** ، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت .

46- طه عبد العظيم ، حسين (2007) . **سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي**،دار الجامعة الجديدة،الازاريطة-الإسكندرية ، الطبعة الأولى.

47- الخطيب، جمال(2007). **تعديل السلوك الإنساني(دليل العاملين في المجالات النفسية والتربويةو الاجتماعية)**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع-دار حنين للنشر و التوزيع، الأردن ،الطبعة الثانية.

- **المصادر الاجنبية**

48-Defour – plerce, Debra, m (1999) violence -48 preventionprograms for4Adolescents at risk: Im pact on programs Developmentimplementation and Evaluation. **DAI** – B59/07:3768.

49-Micheal , S , et al (1971) : childhood behavior and mental helth . London , Vniversity of London press.Manoz , et al (2007) : Physical and psychological aggression indating relationship in spnish university students , psicothema ' , Vol. 19 No . 1 , pp 102-107.

50-Shillinglaw, Reina Dillingham (1999) protective Factors Among Adolescents from violent Families: why Are some youth Exposed to child Abuse and orinberparentalviolencelessviolent than obhers? (Rich Factor, self Esteem) **DAI**. B.59/07/:3714.

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي	الاسم	الجامعة والكلية
1	أ . د	هادي كطفان	جامعة القادسية – كلية التربية
2	أ.م . د	محسن طاهر	جامعة القادسية – كلية التربية
3	أ . م . د	كريم بلاسم	جامعة القادسية – كلية التربية
4	أ.م	يحيى حافظ	جامعة القادسية – كلية التربية
5	أ.م	زينة هادي	جامعة القادسية – كلية التربية
6	أ.م	اسماء عزيز	جامعة القادسية – كلية التربية
7	م . د	احمد عمار	جامعة القادسية – كلية التربية
8	م.	صدام حسين	جامعة القادسية – كلية التربية
9	م . م .د	انس اسود	جامعة القادسية – كلية التربية
10	م.م	علي المحنة	جامعة القادسية – كلية التربية

ملحق رقم (2)

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية - كلية التربية
قسم العلوم النفسية والتربوية
الدراسات الاولية –مشروع بحث تخرج

م / استمارة استبيان آراء الخبراء

تحية طيبة :

يروم الباحث دراسة العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين لدى طلاب الثالث المتوسط في محافظة الديوانية .

وقد تبنى الباحث أداة لقياس السلوك العنيف (أحمد يونس وعلي عليج ، 2009) والذي يمثل السلوكيات الشاذة في الوسط المدرسي المتمثلة في السلوكيات اللفظية وغير اللفظية (جوتي ، 2000 ، ص19)

ولما نعهده فيكم من الخبرة والدراية العلمية يعرض على حضراتكم فقرات الأداة لبيان رأيكم في مدى قياسها للمفهوم من عدمه وإبداء ملاحظاتكم أن وجدت علماً أن بدائل الإجابة هي (صالحة ، غير صالحة) .

مع خالص الشكر والتقدير ...

المشرف
أ.م.د. ضرغام سامي عبد الامير حمادي الشمري

الباحث
سيف الدين شهيد

ت	الفقرات	دائما	نادرا	أحيانا
.1	مشاغبة الطلاب في الصف تؤدي الى العنف بينهم			
.2	العنف بين الطلاب له اسباب اسرية			
.3	الادارة المدرسية لها دور في حل مشكلة العنف المدرسي			
.4	الحالة المزاجية للمدرسين تؤثر على استعمال العنف ضد الطلبة			
.5	العنف المدرسي له اسباب مزاجية			

.6	التغيرات الفسيولوجية في مرحلة المراهقة لها دور في ولادة العنف				
.7	يؤثر العنف المدرسي على التحصيل العلمي للطلبة				
.8	تعتقد ان الضرب يساعد في ضبط الطلاب ورفع مستواهم التعليمي				
.9	العقاب للطالب من مصلحته				
.10	تعتقد ان الضرب يؤدي الى نتيجة في تعديل السلوك				
.11	يستعمل المدرسون وسائل اخرى غير الضرب لحل مشكلة العنف المدرسي				
.12	للمدرسة دورفي العنف المدرسي من خلال الانظمة الرادعة				
.13	تعتبر مدرستك من المدارس التي يحدث فيها عنف				
.14	يعمل الطلاب اشارات تهديد بينهم او مع المدرسين				
.15	يلجأ الطلاب للعنف والقوة لاستعادة حقوقهم				
.16	في حال حدوث مشاجرة يدفع بقوة من يعترض طريقه				
.17	يشارك الطلاب في احداث ضوضاء داخل الصف				
.18	يطلق اطلاب اسماء غير مرغوبة على بعضهم البعض				
.19	يمزق كتب زملائه ودفاترهم				
.20	يكره الطلاب المتفوقين دراسيا				
.21	بعض الطلاب يتحتقر الآخرين ويسخر منهم				
.22	يدفع ويعرقل بعضهم البعض				
.23	يدفع المقاعد الدراسية اثناء الجلوس عليها				
.24	يهدد زملائه لاتفه الاسباب				
.25	يلجأ إلى شتم كل من يتجاهله				
.26	يرد على تحرشات الاخرين بالوعيد والكلمات النابية				
.27	مدرستك من المدارس التي يحدث فيها عنف				
.28	يفرح عندما يشاهد اشياء مدمرة				
.29	الاخصائي التربوي في المدرسة يقوم بحل مشاكل العنف في حالة حدوثها				
.30	تعقد ندوات او محاضرات في مدرستك عن العنف المدرسي				

ملحق رقم (3)

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم النفسية والتربوية

عزيزي المرشد التربوي :

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم (العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) .

ولتحقيق اهداف هذا البحث يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تصادفك في حياتك المدرسية والعامة .

أعدت لأغراض البحث العلمي يرجى الإجابة بعد قراءة لكل فقرة بدقة وموضوعية مقدرين جهودك وتعاونك وإسهامك في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص في دعم مسيرة التربية والتعليم .

مع خالص الشكر والتقدير ...

الباحث

سيف الدين شهيد حمادي الشمري

ت	الفقرات	دائما	نادرا	أحيانا
1	مشاغبة الطلاب في الصف تؤدي الى العنف بينهم			
2	العنف بين الطلاب له اسباب اسرية			
3	الادارة المدرسية لها دور في حل مشكلة العنف المدرسي			
4	الحالة المزاجية للمدرسين تؤثر على استعمال العنف ضد الطلبة			
5	العنف المدرسي له اسباب مزاجية			
6	التغيرات الفسيولوجية في مرحلة المراهقة لها دور في ولادة العنف			
7	يؤثر العنف المدرسي على التحصيل العلمي للطلبة			
8	تعتقد ان الضرب يساعد في ضبط الطلاب ورفع مستواهم التعليمي			
9	العقاب للطالب من مصلحته			

10	تعتقد ان الضرب يؤدي الى نتيجة في تعديل السلوك			
11	يستعمل المدرسون وسائل اخرى غير الضرب لحل مشكلة العنف المدرسي			
12	للمدرسة دورفي العنف المدرسي من خلال الانظمة الرادعة			
13	تعتبر مدرستك من المدارس التي يحدث فيها عنف			
14	يعمل الطلاب اشارات تهديد بينهم او مع المدرسين			
15	يلجأ الطلاب للعنف والقوة لاستعادة حقوقهم			
16	في حال حدوث مشاجرة يدفع بقوة من يعترض طريقه			
17	يشارك الطلاب في احداث ضوضاء داخل الصف			
18	يطلق اطلاب اسماء غير مرغوبة على بعضهم البعض			
19	يمزق كتب زملائه ودفاترهم			
20	يكره الطلاب المتفوقين دراسيا			
21	بعض الطلاب يتحقر الآخرين ويسخر منهم			
22	يدفع ويعرقل بعضهم البعض			
23	يدفع المقاعد الدراسية أثناء الجلوس عليها			
24	يهدد زملائه لاتفه الاسباب			
25	يلجأ إلى شتم كل من يتجاهله			
26	يرد على تحرشات الاخرين بالوعيد والكلمات النابية			
27	مدرستك من المدارس التي يحدث فيها عنف			
28	يفرح عندما يشاهد اشياء مدمرة			
29	الاخصائي التربوي في المدرسة يقوم بحل مشاكل العنف في حالة حدوثها			
30	تعقد ندوات او محاضرات في مدرستك عن العنف المدرسي			

سيف الدين شهيد

تقرير الاصالة

9%	6%	4%	%
مؤشر التشابه	مصادر الانترنت	الاصدارات	مستندات الطالب

المصادر الرئيسية

1	manifest.univ-ouargla.dz مصدر الانترنت	4%
2	الناصر ، أروى سعيد محمود. "فاعلية برنامج تعليمي - تعلمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم", University of Jordan, . الاصدارات	1%
3	repository.nauss.edu.sa مصدر الانترنت	1%
4	النعيمي ، عدنان تايه ذياب. "تكنولوجيا العمل في المنظمة بين النظرية و التطبيق", Dar Jalees Alzaman for Publishing & Distribution, 2010. الاصدارات	<1%
5	الرقب ، إبراهيم سليمان. "العنف الأسري و تأثيره على المرأة", Dar Yafa Al-Elmia for Publishing & Distribution, 2010. الاصدارات	<1%
6	المجالي ، أحمد عبد السلام. "عوامل ظاهرة العنف الجامعي في ضوء تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة = The Phenomenon of Campus Violence Factors in Light of the Perceptions of Graduate Students	<1%

at the University of Mutah", Jordan Journal of Social Sciences
الاصدارات

7	maktbtna2211.com مصدر الانترنت	<1%
8	العتوم ، إبراهيم أحمد موسى. "أثر الظروف الجرمية على عقوبة الفاعل و الشريك : دراسة مقارنة = The Impact of the Criminal Conditions on the Penalty of the Perpetrator and the Accomplice : A Comparative Study", The World Sciences & Education University, . الاصدارات	<1%
9	الأفندي ، إسماعيل محمد. "الآثار المترتبة على استخدام العنف في المدارس الابتدائية مع الطلاب من وجهة نظر المعلمين و المعلمات = The Effects of Using Violence in Primary Schools on the Students from the Point of View of Teachers", Amarabac Magazin الاصدارات	<1%
10	fareselarap.almountadayat.com مصدر الانترنت	<1%
11	دودين ، أحمد يوسف. "إدارة التسويق المعاصر : مبادئ ، نظريات ، إستراتيجيات", Academic for Publishing & Distribution Co., 2011. الاصدارات	<1%
12	www0.un.org مصدر الانترنت	<1%

13	www.qadis-sport.com مصدر الانترنت	<1%
14	حماد ، إبراهيم عبدالرحمن. "الصور الشاملة لإدارة المخاطر : The Comprehensive Aspects of Risk Management", Dar Al-Mamoun for Publishing & Distribution, 2010. الاصدارات	<1%
15	ghithawiya.blogspot.com مصدر الانترنت	<1%
16	kenanaonline.com مصدر الانترنت	<1%
17	القاسم ، مي منذر موسى. "أثر الخصائص الريادية في تبني التوجيهات الإستراتيجية للمديرين في المدارس الخاصة في عمان = The Impact of Entrepreneurial Characteristics in Adopting Strategic Orientation in Amman", Middle East University, . الاصدارات	<1%
18	المناصير ، داود خليل أحمد. "بناء أنموذج لإدارة العنف الطلابي في المدارس الثانوية الأردنية في ضوء واقع المجتمع و الاتجاهات المعاصرة", Amman Arab University for Graduate Studies, . الاصدارات	<1%
19	socialworker2009.ahlamontada.net مصدر الانترنت	<1%
20	government.ae مصدر الانترنت	<1%

21	www.carjj.org مصدر الانترنت	<1%
22	www.ust.edu مصدر الانترنت	<1%
23	soutalgnoub.net مصدر الانترنت	<1%
24	scholar.najah.edu مصدر الانترنت	<1%
25	www.stclements.edu مصدر الانترنت	<1%
26	Alkhuli, Muhammad Ali. "THE BLESSING OF ISLAM : نعمة الإسلام", Dar Al-Falah for Publishing & Distribution, 1998. الاصدارات	<1%
27	alhadhariya.net مصدر الانترنت	<1%
28	www.unizwa.edu.om مصدر الانترنت	<1%
29	es.scribd.com مصدر الانترنت	<1%
30	صالح ، محسن محمد | سعد ، وائل أحمد. "الوثائق الفلسطينية لسنة 2006", Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations, 2008. الاصدارات	<1%

موافق	استثناء التطابقات	موافق	استثناء الاقتباسات
		تشغيل	استثناء المراجع